العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

فاعليه استراتيجية (D.C.A.A.T.A) في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي

م.م ندى خضير علي
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية النجف
التخصص: طرائق تدريس الاجتماعيات
: ndya56517@gmail.com

ملخص البحث:
يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجية (D.C.A.A.T.A) في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وذلك في ضوء التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد أهمية اعتماد استراتيجيات تدريسية تسهم في تنشيط دور المتعلم داخل الموقف التعليمي.ولتحقيق هدف البحث، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام تصميم ذي مجموعتين: تجريبية وضابطة. وقد تكونت عينة البحث من (60) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي، بواقع (30) تلميذة للمجموعة التجريبية و(30) تلميذة للمجموعة الضابطة، وتم اختيار مدرسة التهجد الابتدائية للبنات بطريقة عشوائية لتكون ميدانًا لتطبيق التجربة.ودرست المجموعة التجريبية وفق استراتيجية(D.C.A.A.T.A) ، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وقد حرصت الباحثة على تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، منها: العمر الزمني، والتحصيل الدراسي السابق، واختبار الذكاء.كما أعدت الباحثة متطلبات البحث المتمثلة بالأهداف السلوكية، والخطط التدريسية، واختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية، وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة، تم تطبيق أداة البحث على مجموعتي الدراسة، ثم جرى تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام الحقيبة الإحصائية.(SPSS) وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم الاجتماعية، مما يدل على فاعلية استراتيجية (D.C.A.A.T.A) في تحسين تعلم المفاهيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (D.C.A.A.T.A)، اكتساب المفاهيم الاجتماعية، الصف الخامس الابتدائي، الاجتماعيات

The Effectiveness of the (D.C.A.A.T.A) Strategy in the Acquisition of Social Concepts among Fifth Grade Primary School Female Pupils

Asst. Lecturer Nada Khudair Ali
Ministry of Education / General Directorate of Education in Najaf
Specialization: Methods of Teaching Social Studies

Abstract: The present study aimed to identify the effectiveness of the (D.C.A.A.T.A) strategy in the acquisition of social concepts among fifth-grade primary school female pupils, in light of modern educational trends that emphasize the importance of adopting teaching strategies that activate the learner's role within the educational process. To achieve the objective of the study, the researcher adopted an experimental approach using a design consisting of two groups: an experimental group and a control group. The research sample consisted of (60) fifth-grade primary school female pupils, with (30) pupils in the experimental group and (30) pupils in the control group. Al-Tahajjud Primary School for Girls was randomly selected as the setting for implementing the experiment. The experimental group was taught according to the (D.C.A.A.T.A) strategy, whereas the control group was taught using the conventional teaching method. The

researcher ensured the equivalence of the two groups in several variables, including chronological age, previous academic achievement, and intelligence test scores.
The researcher also prepared the research requirements, including behavioral objectives, teaching plans, and a test for acquiring social concepts. After the completion of the experiment, the research instrument was administered to both groups, and the collected data were statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results revealed a statistically significant difference in favor of the experimental group in acquiring social concepts, indicating the effectiveness of the (D.C.A.A.T.A) strategy in improving the acquisition of social concepts among fifth-grade primary school female pupils.
Keywords: (D.C.A.A.T.A) strategy, acquiring social concepts, fifth grade primary, social studies.

الفصل الاول
التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

يعد تعلم المفاهيم عملية معقدة تتطلب من التلامذة الموازنة بين السمات العلمية المشابهة للمفهوم المستهدف والمفاهيم المجردة اللازمة لتعلم هذا المفهوم المجرد، يعد اكتساب التلامذة للمفاهيم أحد أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في مختلف الأعمار، وهي تحتل المستوى الثاني من الهرم المعرفي، ولذلك فإن تكوين المفاهيم التي يمتلكها التلامذة في المراحل التعليمية المختلفة يتطلب أساليب وأساليب تدريس مناسبة تضمن تكوينها واحتفاظها في إدراك التلامذة لأطول فترة ممكنة. ومن المهم أن نلاحظ أن تدريس الدراسات الاجتماعية في مدارسنا لا يزال يعتمد على هذا المنهج. يركز المنهج المعتاد على الجوانب الشكلية والنظرية والحفظ والتكرار التلقائي والحفظ بدلاً من التركيز على اكتساب المفاهيم، بالإضافة إلى أن المعلمين يقتصرون على تقديم المادة بالطريقة التي قدمت بها في الكتب المدرسية. (التكريتي، 2021: 53).

ومن خلال اطلاع الباحثة على عدد من الادبيات والدراسات السابقة في اكتساب المفاهيم الاجتماعية، كدراسة (الجبوري، 2020)، ودراسة (العبادي، 2021)، ودراسة (الكعبي، 2022)، التي اشارت نتائجها الى وجود ضعف في عملية اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى التلامذة، وتكمن اسباب الضعف اعتماد القائمين بتدريس مادة الاجتماعيات على اتباع الطرائق التقليدية السائدة في التدريس التي تعتمد على الشرح والالقاء والحفظ، بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الأساليب لا تشجع التلامذة على التفكير، لأن المعلمين والمعلمات يفتقرون إلى المعرفة بطرق واستراتيجيات تدريس علم الاجتماع الحديثة لضمان فهم التلامذة للمفاهيم الاجتماعية بشكل صحيح .

من الوضع أعلاه، وجدنا أن المشكلة لا تزال لها سببها الجذري، ولذلك انبثقت فكرة هذه الدراسة من الرغبة في تحسين طرق تدريس الدراسات الاجتماعية الأولية من خلال إدخال استراتيجيات حديثة قد تلبي احتياجات التلامذة، وقد اختار الباحث استراتيجية (D.C.A.A.T.A) لتجربتها، وفي تدريس الدراسات الاجتماعية يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

- ما فاعليه استراتيجية (D.C.A.A.T.A) في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟

ثانياً: أهمية الباحث:

إن العصر الحالي يُعدّ عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، إذ تشهد المجتمعات المعاصرة تطورات متسارعة في مختلف مجالات المعرفة وتطبيقاتها، مما جعل العلم وتطبيقاته جزءًا لا يتجزأ من بنية المجتمع الحديث، حيث يمتد تأثيره إلى مختلف مجالات الحياة اليومية، من خلال توظيف مبادئه ونظرياته في إنتاج التقنيات الحديثة التي تسهم في تحقيق رفاهية الإنسان وتقدمه (خليل، 2022: 43).

وفي هذا السياق، لم تعد التربية الحديثة مقتصرة على نقل المعلومات والمعارف إلى المتعلمين، بل تجاوزت ذلك إلى تنمية شخصية المتعلم بشكل متكامل من النواحي العقلية والاجتماعية والانفعالية، بهدف إعداده ليكون قادرًا على التفاعل الإيجابي مع بيئته ومجتمعه والمساهمة في تطوره (زيتون، 2020: 82).

ويُعدّ المنهج الدراسي الأداة الرئيسة لتحقيق الأهداف التربوية، إذ يمثل الإطار الذي تُبنى من خلاله خبرات المتعلمين، وهو وسيلة لتحقيق غايات التربية وليس غاية بحد ذاته. لذلك ينبغي أن تُصاغ أهداف المناهج بشكل واضح ودقيق، بحيث تستند إلى التغيرات السلوكية والمعرفية المراد إحداثها لدى التلاميذ، كما تسهم المناهج في تعديل السلوك، وتنمية الاتجاهات الإيجابية، وصقل المهارات المختلفة (سعادة وعبدالله، 2018: 158).

وتختلف طبيعة تدريس العلوم عن غيرها من المواد الدراسية، إذ تعتمد على التفاعل المباشر مع الظواهر وتنمية عمليات العلم مثل الملاحظة، والاستنتاج، والتنبؤ، مما يتطلب من المعلم تنويع طرائق واستراتيجيات التدريس بما يتناسب مع طبيعة المادة وخصائص المتعلمين(John, 2019: 57).

وتؤكد النظرية البنائية أن التعلم عملية نشطة يقوم فيها المتعلم ببناء معرفته ذاتيًا من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة والأفراد الآخرين، وهي لا تقتصر على التدريس فحسب، بل تمثل ثقافة تعليمية متكاملة تقوم على مشاركة المتعلم في بناء المعرفة وتفسيرها وتقويمها، إضافة إلى كيفية تنظيم البيئة الصفية وأساليب التقييم (المسعودي والسنابل، 2018: 147).

ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية تبني النظرية البنائية في العملية التعليمية، من خلال إعداد المعلمين وفق توجهاتها، وتوفير بيئات تعلم قائمة على النشاط والاستقصاء، بما يسهم في تنمية مهارات التفكير والبحث لدى المتعلمين، وتعزيز قدرتهم على بناء المعرفة بأنفسهم عبر أنشطة تعليمية هادفة.

ويُعدّ التعلم النشط أحد المرتكزات الأساسية للنظرية البنائية، إذ يعتمد على مشاركة المتعلم في بناء المعرفة من خلال تفاعله مع الخبرات السابقة والمعلومات الجديدة، حيث يتم التعلم عبر معالجة المعلومات وإعادة تنظيمها بصورة تسهم في تطوير البنية المعرفية لديه، ويؤكد بياجيه أهمية النشاط الذاتي للمتعلم في تطور التفكير والنمو العقلي، إذ يعتمد التقدم المعرفي على ما يقوم به المتعلم من أنشطة وتجارب تعليمية.

وتتنوع استراتيجيات التعلم النشط تبعًا لطبيعة المادة وخصائص المتعلمين، إذ لا توجد استراتيجية واحدة يمكن اعتبارها الأفضل بشكل مطلق، وإنما تختلف فاعليتها بحسب الموقف التعليمي. لذا فإن اختيار الاستراتيجية المناسبة يعد عنصرًا أساسيًا في نجاح العملية التعليمية (ألبرت، 2021: 73).

وترى الباحثة أن استراتيجيات التعلم النشط تسهم في تعزيز مشاركة المتعلم داخل الصف، وتوفر له فرص الاختيار والتفكير والتفاعل، مما يساعد على تنمية قدراته العقلية وتحقيق تعلم أكثر فاعلية، ومن بين هذه الاستراتيجيات التي تم اعتمادها في هذا البحث استراتيجية (D.C.A.A.T.T)، والتي تعتبر إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعتمد على التنظيم المعرفي للمحتوى لأنها طريقة بصرية تساعد التلامذة على تنظيم المعلومات العلمية المعقدة حول ظاهرة أو موضوع علمي واحد من خلال ملاحظة الظاهرة أو الموضوع العلمي من ستة جوانب وهي الجوانب هي: جوانب المكعب الستة هي الوصف والمقارنة والربط والتحليل (الحجة أو الاعتراض)، أي أن المعلم يشرح الموضوع على شكل جوانب مختلفة، أما المكعب، يضع

التلامذة أفكارهم تحت كل جانب من جوانب المكعب الستة، ويكونون قادرين على تمكين التلامذة من تحليل موضوع ما، وتحديد خصائصه المختلفة، وتطبيق المعلومات بطرق جديدة، وتحقيق سلسلة متواصلة من الاهتمام والرغبة في التعلم الجنس (كاثرين، 2022: 156).

إن استراتيجية (D.C.A.A.T.T) تجعل التلامذة يفكرون بمرونة، ويطورون وجهات نظر عميقة حول الموضوع من جوانب مختلفة، ويجعل التلامذة يفهمون المادة بشكل أكثر شمولاً، ويساعد المعلمون على تحديد رقم. - أسئلة على مستويات مختلفة للموضوع أو المفهوم، على اعتبار أن الأسئلة مبنية على جوانبه الستة (ماريا، 2018: 759).

وتكمن أهمية التدريس المفاهيمي في أنه يعتبر وسيلة ناجحة لتحفيز عملية النمو العقلي لدى التلامذة والمضي بها قدماً، لأن تدريس المفاهيم يتطلب تفكيراً أعمق وأكثر تجريداً من تدريس الحقائق. المفاهيم هي الأساس لتعلم الدراسات الاجتماعية، وهي تشكل وحدات أساسية للتعلم، وبدون المفاهيم لا يمكن تدريس الحقائق ولا يستطيع التلامذة إدراك علاقاتهم واستخدامها في مواقف جديدة. وهذا هو أساس المعرفة العلمية وأحد المهام التربوية الضرورية. يتم تدريس علم الاجتماع من أجل تزويد التلامذة بالمفاهيم الاجتماعية التي تشكل الموضوع الدراسات الاجتماعية ذات معنى ومفيدة للتلميذات، لذلك يصبح التركيز على الدراسات الاجتماعية ضروريًا وملحًا. (ابو عاذرة، 2023: 150)

وتلخص اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية:

1. يعد محاولة علمية لموضوع لم ان يسبق تناوله الباحثون من قبل على مستوى البيئة المحلية حسب علم الباحثة عن فاعليه استراتيجية (D.C.A.A.T.A) في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي.
2. اهمية استراتيجية (D.C.A.A.T.A) كونها استراتيجية تعليمية تجعل التلميذ نشطاً، فعالاً، وتؤكد على العمل التعاوني، بحيث تحفز التلميذ على التعلم وهذا ما تؤكد عليه الفلسفة التربوية الحديثة.
3. اهمية اكتساب المفاهيم الاجتماعية بوصفه المعيار الذي يجري بوساطته قياس مدى تقدم التلامذة في الدراسة فيساعدهم على التنبؤ بالمستقبل.
4. اهمية المرحلة الابتدائية ببناء شخصية التلميذ بجوانبها المختلفة واعداده اعداداً يمكنه من التقدم والاستمرار في المراحل التعليمية اللاحقة.

ثالثًا: هدف البحث

يستهدف التعرف إلى فاعليه استراتيجية (D.C.A.A.T.A) في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي

رابعًا: الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة الاجتماعيات وفق استراتيجية (D.C.A.A.T.A) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة ذاتها وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية المعد لأغراض هذا الباحث.

خامسًا: حدود البحث

1. المكاني : المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية النجف.
2. الزمني : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024 – 2025)م.
3. البشري : تلميذات الصف الخامس الابتدائي.
4. المعرفي : شمل (محتوى المادة المقرر تدريسها من كتاب (الاجتماعيات) للصف الخامس الابتدائي.

خامساً: تحديد المصطلحات:

1. الفاعلية عرفها:

أ. **(الحميد، 2020) بانها:** "قدرة برنامج تعليمي على تحقيق الاهداف بموضوع معين، فالهدف الذي يركز على نقل المعرفة من تلميذ الى اخر غير فعّال، اما الهدف الذي يشجع التلامذة على اقتراح اكثر من حل للمشكلات يعد فعالا" (الحميد، 2020: 44).

ب. **التعريف الاجرائي:** مقدار الاثر الذي تتركه استراتيجية (D.C.A.A.T.A) في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي والذي يمكن قياسه احصائياً بدرجات اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية المعد لأغراض هذا البحث.

2. استراتيجية (D.C.A.A.T.A) عرفها:

أ. **(Richard, 2020) بانها:** "استراتيجية بصرية التي تسهم في مساعدة التلامذة على تنظيم المعلومات العلمية المعقدة للظاهرة العلمية الواحدة او الموضوع الواحد من خلال النظر الى الظاهرة العلمية او الموضوع من ستة جوانب وهي اوجه المكعب الستة" (Richard, 2020: 137).

ب. **التعريف الاجرائي**: مجموعة من الخطوات التدريسية الست المتسلسلة ومتدرجة من البساطة إلى التعقيد في التعامل مع المصطلحات الاجتماعية لتحقيق هدف البحث وهي: (الوصف، المقارنة، الارتباط، التحليل، التحويل، البرهان) التي اعتمدتها الباحثة في تدريس موضوعات مادة الاجتماعيات للمجموعة التجريبية (عينة البحث) من تلميذات الصف الخامس الابتدائي طيلة مدة التجربة.

3. اكتساب المفاهيم الاجتماعية عرفه:

أ. **(يوسف، ٢٠٢٠) بانه:** "مدى ملاحظة التلامذة للمفهوم من خلال ملاحظاتهم وقدرتهم على التمييز بين الامثلة وللأمثلة للمفاهيم المتضمنة في الموضوعات الاجتماعية المعروض عليهم". (يوسف، ٢٠٢٠: 12)

ب. **التعريف الاجرائي:** الاحتفاظ بالمعلومات والاستفادة منها وتطبيقها في المواقف المختلفة مقاسه بالدرجة التي تحصل عليها التلميذات عند اجابتهنَ على فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية المعد لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني
إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: النظرية البنائية:

تهدف النظرية البنائية الى مساعدة التلامذة على تخزين اساسيات المعرفة في ذاكرتهم لتكون ركيزة علمية سليمة لديهم وفهم المعرفة ليتمكنوا من استعمالها في فهم الظواهر المحيطة واستعمال المعرفة في حل المشكلات التي تواجههم في مواقف الحياة وجعل التلامذة محور العملية التعليمية- التعلمية، فالبنائية ما هي الا تنظيم لعملية التعلم على النحو الذي يتيح التلامذة تكوين بنيتهم المعرفية بأنفسهم من طريق مواقف تعليمية تُثير التفكير لديهم (العبيدي، 2023: 22)، لذا فهي تنظر الى التلامذة على انهم يبنون صورا عقلية للعالم من حولهم وهذه الصور العقلية بدورها تنفع في ضوء مواءمتها للخبرات، ولذلك فان التعلم عملية تليق يعاد فيها بناء البنية المفاهيمية للتلميذ باستمرار اذ تحتفظ بمدى واسع من الافكار والخبرات (المسعودي وهدى، 2023: 153)، وتقوم على اساس ان التلامذة ليسوا صفحات بيضاء يكتب عليها المعلم ما يشاء بل لديهم افكار مسبقة ترتبط بها المعرفة الجديدة، وقد تتوافق معها وتندمج في البناء المعرفي التلامذة وقد تختلف عنها فتحتاج الى تعديل او اضافة تربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق.

(Vygotsky, 2023: 11)

ثانياً: التعلم النشط:

ان التعلم النشط وسيلة لتثقيف التلامذة بحيث يتجاوزون دورهم في الاستماع السلبي ليأخذ التلميذ بعض التوجيه والمبادرة بتطبيق الانشطة في قاعة الدرس، وهو بذلك التعلم الذي يوجه التلامذة في اتجاهات ايجابية من شانها ان تَسمح لهم بالاكتشاف، والعمل مع الاخرين على فهم المناهج الدراسية بتكوين مجموعات صغيرة للمناقشة، ولعب الادوار، وعمل المشاريع، وطرح الاسئلة، لضمان جعل التلامذة في عملية تعليمهم يعلمون انفسهم بأنفسهم وبإشراف من معلميهم (Besersz, 2023: 78)؛ وبهذا المعنى فالتعلم النشط يؤكد على المشاركة النشطة للمتعلم في عملية التعليم الحاصلة، بحيث يكون معالجا نشطا للمعلومات التي يتلقاها، ويعمل بها ضمن حياته اليومية وليس مستقبلاً سلبياً، وان التعلم النشط شكل من اشكال التعلم، يقوم به التلامذة بالمشاركة في بعض الانشطة التي تدفعهم الى التفكير والتأمل في المعلومات المقدمة لهم وفي الطريقة التي سوف يتبعونها عند استعمال هذه المعلومات (بدير، 2018: 32).

ثالثاً: استراتيجية (D.C.A.T.A.A):

تنسب الى المنظر سبنر كاجان (Spenr Kagen) المعلم في الولايات المتحدة الامريكية وفي1980م، تم تطويرها من (cowen and cowen)، اذ تعد من الاستراتيجيات التدريسية القائمة على تنظيم المعرفة، اي ان التلامذة يبنون المعرفة ذاتياً، حيث يمكن من استعمال هذه الاستراتيجية في التعلم تزيد من استعداد وقدرات التلامذة على التفكير والاستفادة من معلوماتهم السابقة الموجود في بنيتهم التعليمية، اذ تعمل على تشجيع التلامذة على التفكير المرن عند قراءة اي موضوع، أو مفهوم وذلك بالنظر اليه من خلال جوانبه المتمثلة ببناء أو تشكيل اوجه استراتيجية وهي (الوصف، المقارنة، الارتباط، التحليل، التحويل، البرهان)، اذ تسمح استعمال الاستراتيجية (D.C.A.T.A.A) بأخذ المفهوم والنظر اليه نظره عميقة وتحليلية مفصل للكل جوانبه وفروعه، اذ تشكل هذه الاستراتيجية تشكل سداسية الأوجه حيث كل وجه يمثل جانب معين من المفهوم، وبهذا التحليل نجد انها تكافئ مستويات بلوم الستة للمعرفة، فهي تساعد التلامذة على استعمال مستويات تفكير مختلفة وجديدة (الجبوري، 2021: 48).

خطوات الاستراتيجية (D.C.A.T.A.A):

1. **الوصف (Describing):** يبحث بخصائص الموضوع أو الظاهرة تعريفها وصفاتها التي تتصف بها حيث يتمكن من الاجابة عن السؤال الخاص لهذا الموضوع بالاستعانة بأحد حواس الخمسة (البصر، السمع، الشم، اللمس، والتذوق).
2. **المقارنة (Comparing):** يبحث التلميذ بين خصائص الموضوع الحالي المدروس وظاهرة اخرى تشبه المدروسة، وعلى التلامذة معرفة أوجه التشابه والاختلاف بينهما.
3. **الارتباط (Associyzing):** يبحث بالأشياء التي ترتبط بالموضوع عندما يطرح المدرس سؤالا له ارتباط بالموضوع الحالي، ويربط التلميذ بالمعلومات السابقة الموجودة في بنيته المعرفية.
4. **التحليل (Analyzing):** تحليل مكونات المفهوم.
5. **الترجمة (Translating):** تطبيق المعلومة في توظيفات اخرى.
6. **البرهان (Arguing):** تدعيم المعلومة من خلال تكرارها بأمثلة جديدة.(Al-Nub, 2021: 56)

رابعاً: اكتساب المفاهيم الاجتماعية:

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

تعد المفاهيم واكتسابها من اهم جوانب تعلم مادة الاجتماعيات لما لها من اهمية في تنظيم الخبرة، وتذكر المعرفة ومتابعة التصورات وربطها بمصادرها، وتسهيل الحصول عليها، ويوكد التربويون على اهمية المفاهيم الاجتماعية، حيث ان المفاهيم الاجتماعية تسهل على التلامذة فهم مادة الاجتماعيات بوضوح؛ وتعد المفاهيم بنية المعرفة العقلية وسدادها فهي التي تكسب المعرفة العلمية مرونتها وتسمح لها بالتنظيم، واكتساب المفاهيم تعد من نواتج العلم المهمة التي تساعد على اعادة تنظيم المعارف العلمية في صورة ذات معنى بالنسبة للمتعلم ويؤكد التربويون على ضرورة تعلم المفاهيم بشكل صحيح ولكونها من الاساسيات والقواعد الرئيسة للعلم والمعرفة العلمية اذ تساعد على فهم هيكلية العلم بشكل دقيق وانتقال اثر التعلم فهي تضع المتعلمين امام مواقف تعليمية حقيقية ذات معنى بالنسبة لهم وتكون لديهم كم هائل من المعرفة تساعدهم على التواصل مع كل جديد وتساعد المتعلمين في اتخاذ القرارات وادارة امورهم الحياتية اليومية في حال استيعاب المفاهيم الاجتماعية اذا كان بطريقة صحيحة من قبل المتعلمين، فالمفاهيم تشكل وحدات التعلم الاساسية ومن دون المفاهيم تكون الحقائق متراكمة لا يستطيع المتعلم ادراك العلاقات فيما بينها او تطبيقها في مواقف جديدة واجراء العمليات العقلية عليها (اسماعيلي، 2022: 49).

المحور الثاني: دراسات سابقة: بَعد إطلاع الباحثة على الدراسات والادبيات السابقة، لم تجد الباحثة أَي دراسة تناولت استراتيجية (D.C.A.T.A.A) كمُتغير مُستقل بل وجدت دراسة سابقة تناولت اكتساب المفاهيم الاجتماعية كمتغيّر تابع:

دراسة العزاوي (2023): (فاعلية استراتيجية (U.S.R.O.U) في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية).

اجريت الدراسة بالعراق، ورمت الدراسة قياس فاعلية استراتيجية (U.S.R.O.U) في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هدف البحث وفرضيته اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي للاختبار النهائي لاختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية لمجموعتي البحث، وحدد الباحث المادة الدراسية التي ستُدرس في أثناء مدة التجربة والبالغة وحدتين من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث وفي ضوء نتائج الباحث توصل الباحث إلى تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاتهِ

أولًا: منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، لكونه الأنسب لطبيعة البحث الحالي، وهو أحد مناهج البحث العلمي المعتمدة في الميدان التربوي والنفسي، ويهدف هذا المنهج إلى الكشف عن أثر المستقل في المتغير التابع بوساطة ضبط المتغيرات التي قد تحدث تأثيراً في نتائج التجربة، واختيار التصميم التجريبي الملائم لتحقيق أهداف البحث وفرضياته (الصانع، 2018: 198).

ثانياً: تصميم البحث

اعتمدت تصميمًا تجريبيًا يشتمل على مجموعتين: مجموعة تجريبية تلقت التدريس باستخدام استراتيجية D.C.A.T.A.A، ومجموعة ضابطة تلقت التدريس بالطريقة التقليدية المعتادة، ولتقييم أثر استراتيجية D.C.A.T.A.A، تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم البعدي على كلا المجموعتين لقياس مستوياتهم، ومخطط (1) يوضح ذلك:.

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

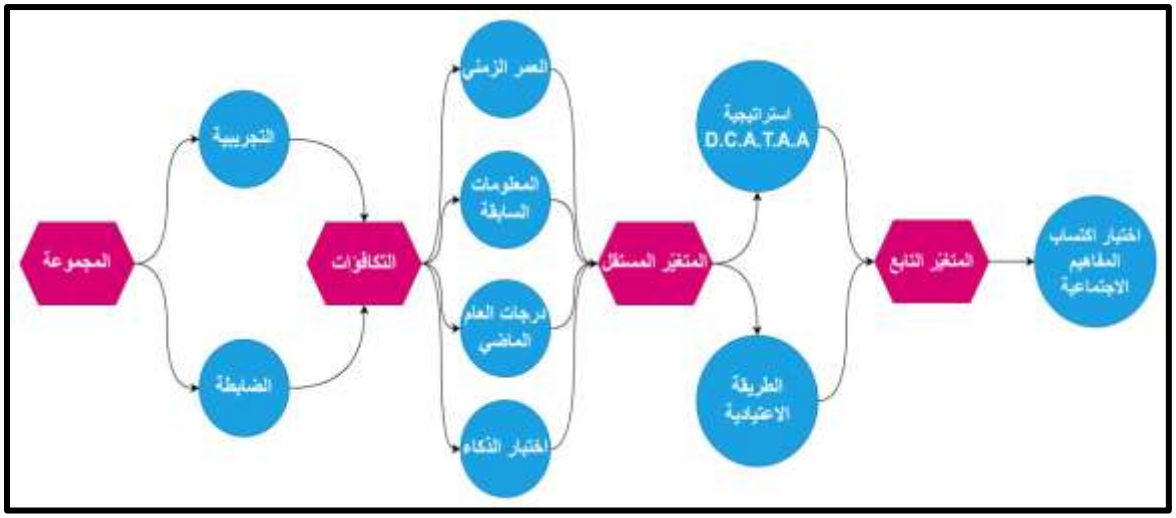

مخطط (1): التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

أ. مجتمع البحث

يُقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد الذين يشكلون مجال الدراسة، والذين تتوافر لديهم الخصائص المرتبطة بمشكلة البحث، والذين يمكن من خلالهم تعميم النتائج (أسود، 2018: 91).

وقد تمثل مجتمع البحث الحالي بجميع تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية للبنات في محافظة النجف الأشرف، حيث بلغ عدد المدارس (25) مدرسة، في حين بلغ العدد الكلي للتلميذات في هذا الصف (1907) تلميذة.

ب. عينة البحث

بعد تحديد مجتمع البحث، قامت الباحثة باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، إذ تم اختيار مدرسة التهجد الابتدائية للبنات لتمثل ميدان تطبيق التجربة، وذلك بعد زيارة المدرسة والحصول على موافقة الإدارة وتعاونها.

وقد تبين أن المدرسة تضم شعبتين للصف الخامس الابتدائي، وبناءً على ذلك تم اختيار شعبة (أ) عشوائيًا لتمثل المجموعة التجريبية التي دُرست وفق استراتيجية(D.C.A.T.A.A) ، وبواقع (32) تلميذة، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة الاعتيادية وبواقع (33) تلميذة.

كما استبعدت الباحثة التلميذات الراسبات إحصائيًا لضمان دقة النتائج وسلامة إجراءات التجربة، وبذلك أصبحت العينة النهائية صالحة للتحليل الإحصائي، ويوضح ذلك في جدول (1).

جدول (1): عدد تلميذات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعدهِ

ت	المجموعة	الشعب	عدد التلميذات		
			قبل الاستبعاد	المستبعدات	بعد الاستبعاد
1	التجريبية (استراتيجية D.C.A.T.A.A)	أ	32	2	30
2	الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	ب	33	3	30
	المجموع		65	5	60

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: أجرت الباحثة تكافؤاً بين مجموعتي البحث وفق الجدول التالي:

جدول (2): تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيّرات

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

المتغيّر	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	30	149.517	7.251	58	0.849	2.000	غير دال إحصائياً
	الضابطة	30	148.216	7.009				
المعلومات السابقة	التجريبية	30	11.267	3.219		0.517		
	الضابطة	30	10.547	2.959				
درجات العام الماضي	التجريبية	30	7.549	1.206		0.667		
	الضابطة	30	7.859	1.359				
اختبار الذكاء	التجريبية	30	16.547	5.417		0.816		
	الضابطة	30	15.479	5.997				

خامساً: ضبط المتغيّرات الدخيلة:

على الرغم من قيام الباحث بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في دقة النتائج، إلا انه حاول تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة وفي ما يأتي بعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها: (اختيار أفراد العينة، الحوادث المصاحبة، العمليات المتعلقة بالنضج، أداة القياس، الإجراءات التجريبية).

سادساً: متطلبات البحث:

قبل تطبيق التجربة لا بد من تهيئة المستلزمات الاساسية للتجربة وهي:

1. **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لتلميذات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، وقد تضمنت المادة العلمية الوحدة الثانية: (تاريخنا. حضارتنا .. هويتنا) من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، ط11، لسنة (2024م) لمؤلفه: (الاسدي، فلاح حسن وآخرون)، وجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3): الفصول المقرر تدريسها في اثناء مدة التجربة للفصل الدراسي الثاني

ت	الوحدة	الفصل
1	الثانية: تاريخنا . حضارتنا .. هويتنا	الفصل الأول: بلاد الرافدين
2		الفصل الثاني: العراق حاضرة الخلافة الاسلامية
3		الفصل الثالث: موطن العالم والعلماء

2. **تحديد المفاهيم الاجتماعية:** بعد ان حددت الباحثة المادة العلمية وقرأت محتواها وحددت المفاهيم الاجتماعية الواردة ضمن هذا المحتوى مسترشدةً بالعمليات الثلاث التي تبنتها (تعريف، تمييز، وتطبيق) بوصفها معايير ينبغي توافرها في كل مفهوم علمي، ثم عرضت الباحثة هذه المفاهيم البالغ عددها (12) مفهوماً على مجموعة من السادة المحكمين.

3. **صياغة الأهداف السلوكية:** صاغت الباحثة (95) هدفاً سلوكياً اعتماداً على محتوى المادة التي ستدرس في التجربة، موزعة بين المستويات الثلاثة في تصنيف بلوم للمستويات المعرفية: (المعرفة، الفهم، التطبيق)، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من السادة المحكمين وبعد تحليل استجابات المحكمين عُدلت بعض الاهداف في ضوء الآراء والملاحظات، إذ

اخذت نسبة اتفاق 80% فأكثر حسب معادلة كوبر للاتفاق، وتم اعتماد الأغراض جميعها وأبقيت بشكلها النهائي (95) غرضاً سلوكياً.

4. **إعداد الخطط التدريسية:** أعدّت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات مادة الاجتماعيات التي ستدرس في اثناء التجربة، في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية المصاغة، وعلى وفق استراتيجية (D.C.A.T.A.A) بالنسبة لتلميذات المجموعة التجريبية، وبالطريقة الاعتيادية بالنسبة لتلميذات المجموعة الضابطة، وقد عرضت الباحثة الخطتين النموذجيتين على مجموعة من السادة المحكمين، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه السادة المحكمين أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

سابعاً: أداة البحث: للتعرف الى مدى تحقيق أهداف البحث وفرضية تطلب ذلك إعداد أداة لقياس المتغير التابع وهو:

اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية: أتبعت الباحثة لبناء اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي وحسب الخطوات الآتية:

1. **تحديد الهدف من الاختبار:** يسعى الاختبار المصمم إلى قياس اكتساب تلميذات الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم الاجتماعية المتضمنة في الوحدة الثانية: تاريخنا. حضارتنا .. هويتنا من كتاب الاجتماعيات، والمقرر تدريسهِ لهم للعام الدراسي (2024 – 2025)م.

2. **تحديد أبعاد الاختبار:** حُددت أبعاد الاختبار وذلك بأتباع العمليات الخاصة باكتساب المفاهيم المتمثلة بـ(التعريف، التمييز، التطبيق).

3. **صياغة فقرات الاختبار:** اعتمدت الباحثة في صياغته لفقرات الاختبار نوعاً من الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من متعدد؛ أذ أعدت الباحثة (36) فقرة اختبارية من هذا النوع يتبع كل واحدة منها أربعة بدائل إحداها صحيحة والأخرى خاطئة.

4. **صياغة تعليمات الاختبار:** صاغت الباحثة تعليمات الاختبار على جانبين:

أ. **الأول: التعليمات الخاصة بالإجابة:** وقد تضمنت الهدف من الاختبار، وعدد فقراته، وكيفية الإجابة معززة بمثال توضيحي، وعدد البدائل، والوقت المخصص للإجابة.

ب. **الثاني: التعليمات الخاصة بتصحيح الاختبار:** خصصت درجة واحدة للفقرة التي تجيب عليها التلميذة إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة الخاطئة.

5. **صدق الاختبار:** تثبتت الباحثة من توافر هذه الخاصية في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية على النحو الآتي:

أ. **الصدق الظاهري:** تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين الخبراء لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشان صلاحيتها وسلامة صياغتها، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم عُدلت الفقرات بعد استعمال معادلة كوبر للاتفاق اذ اخذت نسبة اتفاق (80%) فأكثر وأظهرت النتائج صلاحية فقرات الاختبار جميعها، ولذلك أبقيت فقرات الاختبار (36) فقرة.

ب. **صدق المحتوى:** نظراً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة والمتمثلة بعرض استبانة تتضمن قائمة بالمفاهيم الاجتماعية والأهداف السلوكية المتعلقة بكل مفهوم وفقرات الاختبار على مجموعة من السادة

المحكمين ليقرروا مدى تمثيل هذه الفقرات لمحتوى المادة الدراسية (المفاهيم الاجتماعية)، وقد نال الاختبار موافقة الخبراء وبنسبة اتفاق أكثر من (80%).

6. التطبيق الاستطلاعي للاختبار ويتضمن:

أ. **التطبيق الاستطلاعي:** لغرض تحديد الوقت الذي يستغرقه الاختبار ووضوح تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (30) تلميذةً في (مدرسة السنابل الابتدائية للبنات) إذ تم الاختبار تحت إشراف الباحثة ولم يتم رصد أي حالة عدم وضوح في التعليمات آو الفقرات وتم حساب وقت الاختبار وذلك بإيجاد المتوسط بين زمن تلميذات العينة والذي تمثل بـ(43 دقيقة).

ب. **العينة الاستطلاعية الثانية:** طبقت الباحث الاختبار على عينة تحليل احصائية مكونة من (100) تلميذةً في (مدرسة الكوفة الابتدائية للبنات) وذلك لغرض التحليل الإحصائي لاختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية، ومن أجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

- **معامل صعوبة الفقرة:** عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ذات الاختيار من متعدد وجدت الباحثة ان معامل الصعوبة يتراوح بين (0.30-0.67).
- **معامل تمييز الفقرات:** بعد حساب معامل تميز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد ان معامل التميز للمستويات الثلاث تنحصر بين (0.31 – 0.54).
- **فاعلية البدائل الخاطئة:** عند حساب فاعلية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار ذات الاختيار من متعدد وجدت الباحثة ان فاعلية البدائل الخاطئة يتراوح بين (0.037- إلى 0.256-).

7. **ثبات الاختبار:** استعمل الباحث لحساب معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) فبلغ (0.807) وتم تصحيحه بمعادلة (سبيرمان براون) فكانت قيمته (0.896).

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

استعملت إجراءات بحثها وتحليل نتائجها بوساطة برنامج SPSS واستخدمت المعادلات الآتية:

- معادلة الاختبار التائي (Test-T) لعينتين مستقلتين.
- معامل ارتباط بيرسون (Coefficient of Correlation Pearson)
- معادلة سبيرمان (Spearman-Brown)
- معامل الصعوبة (Difficulty Item)
- قوة تمييز الفقرة (Discrimination Item)
- فاعلية البدائل الخاطئة.
- اختبار كاي مربع (Chi-Square)

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

قامت الباحثة بإعداد إختبار تحصيلي لمادة الاجتماعيات، وتم تطبيقهِ على مجموعتي البحث، بعد تطبيق الاختبار قامت الباحثة بتصحيح أوراق المجموعتين وتدوين درجات تلميذات المجموعتين، تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات تلميذات مجموعتي البحث والإنحراف المعياري ومن ثم تطبيق الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلين كما موضح في جدول (4).

جدول (4): يوضح نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	32.549	6.517	58	4.518	2.000	دالة إحصائية
الضابطة	30	25.749	6.949				

يُلاحظ من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لدرجات تلميذات المجموعة التجريبية بلغ (32.549) بانحراف معياري قدره (6.517)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلميذات المجموعة الضابطة (25.749) بانحراف معياري مقداره (6.949)، كما بلغت القيمة التائية المحسوبة لاختبار(4.518) (t-test) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) عند درجة حرية (58)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وبناءً على ذلك، يتضح تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجية (D.C.A.T.A.A) على تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية.

ولغرض تحديد حجم أثر المتغير المستقل (استراتيجية D.C.A.T.A.A) في المتغير التابع (اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية)، استخدمت الباحثة معادلة حجم الأثر، وذلك كما موضح في الجدول (5).

جدول (5): يوضح حجم الاثر بالنسبة للمتغير المستقل على المتغير التابع

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة d حجم الاثر	مقدار حجم الاثر
استراتيجية (D.C.A.T.A.A)	اكتساب المفاهيم الاجتماعية	0.978	كبير

ثانياً: تفسير النتائج:

1. ان استراتيجية (D.C.A.T.A.A) تعرض المعلومات أو تقدمها متوافقة مع تفكير تعلم التلميذات، وبالتالي يكون التعلم أكثر فاعلية ويسراً مما يُزيد من اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى التلميذات.
2. استخدام الباحثة استراتيجية (D.C.A.T.A.A) في تدريس المجموعة التجريبية التي حفزت ودعمَت عدة قدرات من أهمها القدرة على التفكير بفاعلية وإيجابية للمشكلة والتعمق في إبعادها وتفسيرها واكتشاف العلاقات بين عناصرها للوصول إلى الحل الصحيح للمشكلة مما زاد من اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى التلميذات.

ثالثاً: الاستنتاجات:

1. إنّ لاستراتيجية (D.C.A.T.A.A) الأثر الإيجابي في زيادة اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات وزيادة قدراتهن في فهم المعلومات والحقائق والمعارف ورفع مستواهنَ الدراسي.
2. أن لاستراتيجية (D.C.A.T.A.A) دوراً كبيراً في زيادة الخبرات والمعارف التي تؤدي الى انتقال اثر التعلم خارج القاعة الدراسية.

رابعاً: التوصيات:

1. توصي الباحثة بضرورة اعتماد استراتيجية (D.C.A.T.A.A) في تدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية والمتوسطة.
2. توصي الباحثة بضرورة أدراج استراتيجية (D.C.A.T.A.A) في مادة طرائق تدريس الاجتماعيات للمراحل الأولية والدراسات العليا.

خامساً: المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجية (D.C.A.T.A.A) في (التفكير السابر، التفكير السائل، التفكير الماهر).
2. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية استراتيجية (D.C.A.T.A.A) في التحصيل الدراسي والتفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

المصادر

اولاً: المصادر العربية:

1. ابو عاذرة، سناء محمد (2023): **تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم**، ط12، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
2. أسعد، فرح أيمن (2017): **استراتيجيات التعلم النشط**، ط1، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
3. اسماعيلي، يامنة عبد القادر (2022): **اكتساب المفاهيم العلمية لدى التلامذة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
4. اسود، محمد عبد الرزاق (2018): **التميز التربوي واساليبهُ**، ط1، دار طيبة الدمشقية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
5. بدير، كريمان محمد (2018): **التعلم النشط**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
6. التكريتي، سليم فليح (2021): **اكتساب المفاهيم**، ط1، مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع، بابل، العراق.
7. الجبوري، رغد غازي (2020): تدني مستوى اكتساب المفاهيم التربوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، **مجلة نسق**، العدد (5)، المجلد (14)، بغداد، العراق.
8. الجبوري، معد صالح فياض (2021): **بوصلة المفاهيم الحديثة في طرائق التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
9. الحميد، خديجة (2020): **معجم المصطلحات التربوية**، ط1، دار كنوز للمعرفة، عمان.
10. خليل، سعادة عبد الرحيم (2022): **توجيهات معاصرة في التربية والتعليم**، ط1، دار مجد للنشر والتوزيع بيروت، لبنان.

11. زيتون، حسن حسين (٢٠20): **طبيعة العلم وبنيته، تطبيقات في التربية العلمية**، ط8، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
12. سعادة، جودت احمد وعبد الله محمد ابراهيم (2018): **تنظيمات المنهج وتخطيطها وتطويرها**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
13. الصانع، محمد أبراهيم (2018): **البحث العلمي التربوي في إطار التقويم الواقعي**، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.
14. العبادي، احمد حسام عايش (2021): المفاهيم التربوية وعلاقته بأنماط الشخصية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، العدد (45)، المجلد (41)، **مجلة اكليل**، بغداد، العراق.
15. العبيدي، سراب ناصر(2023): **النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن الحادي والعشرين (نماذج واستراتيجيات)**، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
16. العزاوي، فلاح ثابت (2022): فاعلية استراتيجية (U.S.R.O.U) في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية (**رسالة ماجستير غير منشورة**)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، بغداد، العراق.
17. الكعبي، غزاي منصور (2022): مستوى اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم، العدد (17)، المجلد (43)، **مجلة التنمية المستدامة**، بغداد، العراق.
18. المسعودي، محمد حميد مهدي وسنابل ثعبان (٢٠18): **استراتيجيات التدريس في البنائية والمعرفية وما وراء المعرفة**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
19. المسعودي، محمد حميد مهدي وهدى محمد علي جواد السعدي (2023): **رمزية التدريس في ضوء التعلم والتعليم والمنهج والمقررات والقياس والتقويم تطبيقاتها الحديثة**، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
20. يوسف، حذام عثمان (2020): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

21. Albert, Sidney Beckham (2021): **Teaching Strategies for Active Learning**, The Allan S. Kaufman Journal, Vol. 44, 61, James S. Kaufman Press, Rome.
22. Al-Nub, Ghada Hosni (2021): **Constructivist theory is a contemporary approach to improving the learning environment**, 1st edition, World of Books for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

23. Besersz, Karasheesh (2023) **Probing thinking in educational and psychological sciences**, Department of Intellectual and Pedagogical Reform of the Department of Educational Culture.

24. Catherine, E. Snow (2022**): D.C.A.A.T.T Strategy**, Catherine Stern Journal, No. 11, Vol. 31, Court W. Fisher State, USA.

25. John, Robert Anderson (2019): **Modern Teaching Strategies and Methods in Education**, Gay Bond Journal, Issue (12), Volume (23), Arthur Jensen State, Canada.

26. Maria, Veronica Reyna (2018): **Modern Active Learning Strategies**, Michael Hog State, No. (21), Vol. (44), Lee Kornbach State, Korea

27. Richard S. Atkinson (2020): **Modern Strategies in Constructivism and Active Learning**, Issue 28, Volume 33, Ruth Graves King Journal, Nicholas Tucker State, Finland.

28. Vygotsky, B. (2023). **Effectiveness of Analogy on Students Success and Elimination of Misconceptions**. Journal Of physics Education, 2, (3): 174-183